

## إضراب متفاوت في المدارس والإدارات لأجل السلسلة «والتنسيق» تدعو إلى تحديد جلسة تشريعية وتعد بالتصعيد

والمياومين ليكونوا جميعاً جاهزين لمناقشة وإقرار التوصية بالخطوات التي سوف تقترحها وترفعها لهم هيئة التنسيق النقابية في لحظة معينة، والتي سوف تقاضي أكثر المتفائلين. إننا نقول للجميع لا تخرجونا فخرجونا عن عقلائتنا وهذوتنا». وقال: «نتوجّه إليكم ونقول اجتمعوا في المجلس النيابي وشرعوا من أجل كل الشعب واقروا سلسلة الرتب والرواتب من أجل جميع موظفي القطاع العام ومعلمي القطاع الخاص وكل أصحاب الدخل المحدود والشريف والنفيل».

### بوصعب والمتعاقبون

وكان الأساتذة المتعاقدون وصلوا قبل ساعة من موعد الاعتصام لتحديد المطالب الخاصة بهم، تحت عنوان «بدنا نحاسب من يظلم المتعاقدين»، وحضر إلى مكان الاعتصام وزير التربية الياس بو صعب الذي ألقى كلمة أوضح فيها «أن أهم هواجس الأساتذة المتعاقدين هي أن «جزءاً منهم تخشى السن القانونية ولم يعد له الحق بالاندمج إلى مباراة مفتوحة، وبالتالي نحن أصدرنا مرسوماً لمعالجة هذا الموضوع الذي أقرراه في مجلس الوزراء وأحلناه إلى مجلس النواب».

أضاف: «إننا في العبارة المفتوحة ندخل عدداً كبيراً من الأساتذة إلى الملاك، والمتعاقدون خائفون أن يأخذوا منهم ساعاتهم ويأخذوا مكانهم، وأنا تريبوا لا يمكنني إلا أن أدخل أساتذة إلى الملاك وهمي أيضاً أن أدخل الأساتذة المتعاقدين الي الملاك ولا يمكنني أن اترك قطاع التربية من دون أساتذة لديهم الكفاءة ودخلوا بشهاداتهم ومن خلال امتحانات ومباراة مفتوحة، وهذا لا يعني أن نأخذ من المتعاقدين حقوقهم فهم لديهم سنوات من الخبرة توازي الكفاءة والشهادات، لذلك المرسوم يلحظ إعطاء علامة على كل سنتين خبرة، طلبت منهم لإتاحة موحدة بالأساتذة المظلومين وقدم لي حمزة منصور اللاتحة ونحن سنحافظ على ساعاتهم».

وأكد أنه «تحقق الكثير من المطالب ولكن يبقى الهاجس الأساسي وهو إدخالهم إلى ملك الدولة بالإضافة الي سلسلة الرتب والرواتب وغلاء المعيشة، فالدولة اليوم كما يعرف الجميع وضعها، المجلس النيابي لا يشرع، وإذا شرع فننتشر الضرورة، ويوجد كل هذه الخلافات يجب أن تنتظر الوقت المناسب لتعود الحياة الطبيعية إلى مجلس النواب لنطالب بموضوع معالجة سلسلة الرتب وغلاء المعيشة.»

### منصور

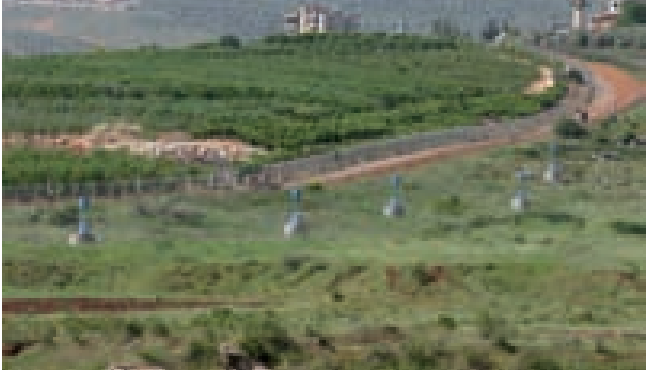
وتلا رئيس لجنة المتعاقدين الثانويين حمزة منصور بياناً اعتبر فيه أنه «أمام هول المطاللم التي يعيشها المتعاقد يومياً في كل مجالات ومستويات حياته داخل التعليم وخارجه، فإننا نستغرب أشد الاستغراب هذا الصمت المطبق من المسؤولين كافة في هذه الدولة، وزراء ونواباً وأحراباً ومكاتب تريبوية، ونستغرب أشد الاستغراب هذه المتاجرة من قبل روابط التعليم وهيئات التنسيق بالمتعاقد وبمستقبله وساعاته، هذه المتاجرة التي بلغت أوجها في استعمال المتعاقدين ورقة ضغط من خلال إعلان

# البناء

## الراعي من بروكسل؛ لإيجاد حلول سلمية للحروب

للحروب القائمة، وإحلال السلام الشامل وعودة جميع التازحين والمهجرين قسراً إلى بلادهم وأرزاقهم بكرامة». كما جدد دعوة المسؤولين اللبنانيين إلى الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية «لكي تستقيم الأمور في المؤسسات ويعود لبنان ليلعب دوره الريادي في العالم». وبعد القُداس التقى الراعي أبناء الجالية في صالون الكنيسة، وتسلم هدية تذكارية باسم أبناء رعيةً سيده لبنان عبارة عن تمثال للسيدة العذراء مصنوع من الكريستال. ويزور الراعي اليوم البرلمان الأوروبي، حيث يلتقي عددا من النواب، ثم يلتقي رئيس البرلمان الأوروبي مارتين شولز، ويُلقى محاضرة في البرلمان الأوروبي عن وضع المسيحيين في الشرق، وظهرًا، يُقيم سفير لبنان في بروكسل رامي مرتضى حفل استقبال في دارته على شرف الراعي، ومساءً يلتي الراعي دعوة إلى عشاء يُقام على شرفه، على أن يعود صباح غد الخميس إلى لبنان.

## خروقات «إسرائيلية» للمياه والأجواء اللبنانية و«يونيفيل» تواصل تعليم «الخط الأزرق»



«يونيفيل» تواصل عملية تعليم «الخط الأزرق» في الجنوب (سعيد معلوي)

«يونيفيل» بطلاء البراميل المخفية عند ما يسمّى بالخط الأزرق وباللون الأزرق على امتداد المنطقة الممتدة من بوابة فاطمة غرباً حتى محيط بركة شبعاء شرقاً.

ولأكثر من مرة.

وكذلك يستمر العدو بتسيير الأليات المؤلفة بشكل متلاحق ما بين مستعمرة المطلة غرباً ومزارع شبعاء شرقاً.

إلى ذلك تقوم وحدات من قوات

أعلنت قيادة الجيش عن خرق «إسرائيلي» للمياه الإقليمية اللبنانية، وذلك في بيان أصدرته أمس مديرية التوجيه جاء فيه: «في السادة

والدقيقة الثانية عشرة من مساء أمس، أقدم زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لمسافة 277 متراً ولمدة 3 دقائق.

وفي الخامسة والدقيقة الرابعة عشرة خرق زورق مائل البقعة نفسها، لمسافة 408 أمتار ولمدة 5 دقائق، كما أقدم طاقمه على إلقاء جسمين متفجرين في البحر، تجري متابعة الخرقين بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.»

ومن الجنوب أقام مندوب «البناء» سعيد معلوي أنّ طائرات حربية للعدو «الإسرائيلي» خرقت الأجواء اللبنانية أمس، وحلقت على علوّ متوسط فوق أكثر من منطقة لبنانية

### لماذا تتقدّم التسوية ... (تتمة ص 1)

من دماء السوريين لرفع سقففهم التفاوضية بحثاً عن مصالح أنظمتهم وحكوماتهم، وهذه المعارضة التي ترتضي عبثية دورها التخريبي لتخديم الغير، تدرك سلفاً أنّ أيّ تسوية تحكّم في النهاية لصناديق الاقتراع ستعني نهايتها الحتمية، فهي تشتري وقت الحاجة إليها مال يُدخِره قادتها لها بعد التسوية التي ستعني معها هذه النهاية.

– سيقبى مسار التسوية السورية متعرجاً ومحكوماً بحسم في الميدان الحقلية، كما جرى في تدمر، وأرياف حلب واللاذقية قبلها، حتى تخرج الأطراف الإقليمية المعطلة من المشهد السوري، والجغرافيا السورية، وتصير التسوية عندهم تحت شعار القبول بالمرّ خشية مما هو أشدّ مرارة.

**ناصر قنديل**

– ثمة ثلاثة أسباب يمكن ربط التآكل في مسار التسوية السورية بها، أولها أنّ في هذه التسوية لا مكان لـ«إسرائيل» وهي أول المعنيين بكيف تكون سورية بعد التسوية، والثاني هو أنّ مصير الحكم في تركيا صار مرتبطاً عضواً بمستقبل الحكم في سورية، مهما كثرت عمليات التذاكي ومهما توسّعت دوائر المناورات، والثالث أنّ الجهات التي تتفاوض في اليمن هي الجهات التي تتقاتل، فالسعودية مقابل الحوثيين في الحرب والتسوية، بينما في سورية يمثل وفد المعارضة المغاوض مجرماً واجهة أعجز من أن تصنع تسوية، فهو واجهة عسكرية لتنظيم «القاعدة» ممثلاً بـ«جبهة النصرة»، التي لا مكان لها في أيّ تسوية، وهو واجهة سياسية للسعودية وتركيا و«إسرائيل» الذين لا يدفعون من دماء جيوشهم وناسهم ثمن التصعيد، بل يسُدُّونه

### المناطق

وفي المناطق، نغذّ موظفو الإدارات العامة في سراي صيدا الحكومي وأساتذة المدارس الرسمية والخاصة اعتصاماً في باحة السراي بدعوة من هيئة التنسيق النقابية للمطالبة بإقرار سلسلة

الرتب والرواتب.

كما اعتصم أساتذة التعليم الثانوي وموظفو القطاع العام، تلبية لدعوة هيئة التنسيق النقابية، أمام سراي زحلة، في حضور رئيس رابطة التعليم الثانوي عدنان أبو زيد ورؤساء الدوائر مطالبين مجلس النواب بإقرار سلسلة الرتب والرواتب.

ونفذت هيئة التنسيق النقابية اعتصاماً أمام السراي الحكومي في بعلبك، طالبت فيه بإقرار سلسلة الرتب والرواتب وفتح مجلس النواب أمام التشريع وحفظ حقوق الجميع.

ونفذ المعلمون في القطاع الرسمي في منطفة النبطية، إضراباً شمل المدارس الرسمية فقط، فيما كان العمل طبعياً في المدارس الخاصة والسراي الحكومي وفي كافة الإدارات والمؤسسات الرسمية التي لم تلَب دعوة هيئة التنسيق النقابية ورابطة الإدارة في القطاع العام الي الإضراب.

وفي بنت جبيل، أقلتت المدارس الرسمية أبوابها مشاركة في الإضراب وكذلك المدارس الرسمية في قضاء بنت جبيل فيما كان يوم دراسة عادية في المدارس الخاصة.

### مجلس الأمن يرفض ... (تتمة ص 1)

بالحد الأدنى من واجباته في مجال تشريع الضرورة في القضايا والمسائل التي تهم لبنان واللبنانيين.

وفيما تعقد جلسة عادية لمجلس الوزراء اليوم في السراي الحكومية برئاسة الرئيس تمام سلام للبحث في جدول أعمال مؤلف من 165 بنداً عاجلاً. أكدت مصادر وزارية لـ«البناء» أنّ «ملف أمن الدولة ليس على جدول الأعمال، لكنه سينار لمعرفة ما توصل إلى رئيس الحكومة»، ورجحت المصادر أنّ «يطلب الرئيس سلام مزيداً من الوقت»، مشددة على أنّ «أي تطور إيجابي لم يحصل فالموافق لاتزال على حالها وهناك من لا يريد أن يعطي هذا الجهاز حقوقه أسوة ببقية الأجهزة الأمنية».

### مشكلة أمن الدولة في الترتيبية وليست في الأسماء

وأكد وزير الاقتصاد والتجارة الآن حكيم لـ«البناء» «أننا سنستمع اليوم إلى تقرير أولي عما توصلت إليه اتصالات رئيس الحكومة مع الأقرء السياسيين»، مشيراً إلى «أنّ لاح اليوم لمشكلة جهاز أمن الدولة، لكن من المرجح أن نتوصل إلى حل نهائي بعد عيد الفصح». وقال: «نحن نخول على القانون، ونعمل على انتزاع هذا القانون من السياسة المغفوس بها ونحن لا نخوض معركة أشخاص بل معركة جهاز بكامله». ورفض التساهل في هذا الموضوع وإعطاء الحكومة مهلة حتى نهاية حزيران تاريخ خروج العيبد معلمي من الخدمة»، مشدداً على «أنّ المشكلة ليست في الأسماء بل في الترتيبية والهرمية العسكرية واحترام القانون والصلاحيات التي يجب أن تطبق».

### زيارة إيرانية لتعزيز العلاقات

إلى ذلك، يواصل مساعد الرئيس الإيراني محمد علي شهيدي زيارته إلى لبنان، حيث التقى أمس الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، حيث جرى استعراض آخر المستجدات السياسية في لبنان والسيد شهيدي عاد إلى لبنان من ضمن زيارات المسؤولين الإيرانيين إلى لبنان فلا يمر شهر إلا وينوجه موفد إيراني إلى بيروت. وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أنّ هذه الزيارة ليست لها أي أبعاد تتصل بمواضيع حساسة شهيدي لا يمسك ملفات أساسية في الخارجية الإيرانية، وزيارته تهدف إلى تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين لبنان وإيران.

وعلى رغم تراجع إمكانية عقد جلسة تشريعية في المدى المنظور، اعتصمت هيئة التنسيق النقابية أمام وزارة التربية بمشاركة التيار النقابي المستقل وبالتزامن مع اعتصامات لمعلمي المدارس في المحافظات كلها أمام السرايات الحكومية، مطالبة «رئيس مجلس النواب بتحديد موعد لجلسة تشريعية يكون إقرار سلسلة الرتب والرواتب بنداً أول على جدول أعمالها». وأكدت أنّ «خطوات التصعيد عندها بدون سقف ومن يراهن على عكس ذلك نقول له إنه مخطئ». ولاحقاً، انضم وزير التربية الياس بو صعب إلى الاعتصام، مؤكداً الموقف القائل بجانب مطالب المعتصمين. واذ أشار إلى أنّ الهاجس الأساسي هو إيجاد طريقة لإدخال الأساتذة إلى ملك الدولة، لفت إلى أنه في انتظار عودة سير عمل المجلس النيابي في عيد طرس سلسلة الرتب والرواتب.

إلى ذلك، انتخب النقابي حنا غريب أميناً عاماً بالتزكية للحزب الشيوعي اللبناني بعد استنحاح خالد حدادة، سندهى اللجنة المركزية، خلال أسبوعين، لانتخاب أعضاء المكتب السياسي الجديد، على أن يكون الأمين العام المنفخ فيه قد وضع النقاط الرئيسية لحظة عمله، وبالتالي التصوّر المقل لعمل المكتب السياسي.

## محليات / تتمات

## إضراب متفاوت في المدارس والإدارات لأجل السلسلة «والتنسيق» تدعو إلى تحديد جلسة تشريعية وتعد بالتصعيد

شهدت المناطق اللبنانية أمس، إضراباً عاماً في القطاعات التربوية والإدرات الرسمية بدعوة من هيئة التنسيق النقابية احتجاجاً على عدم إقرار سلسلة الرتب والرواتب. ونفذت الهيئة اعتصاماً أمام وزارة التربية قبل الظهر بمشاركة «التيار النقابي المستقل» وبالتزامن مع اعتصامات لمعلمي المدارس في المحافظات أمام السرايات الحكومية.

في بداية الاعتصام، كانت كلمة تعريفية لعضو المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين انطوان مدور أشار فيها إلى «مرور خمسة أعوام والتحرّك ما زال يبيض ويطلب ويناضل، والدولة ما زالت عمياء خرساء طرشاء لا تحرك ساكناً ولا تسمع لصوت التشريعية الأكبر من الشعب». وتوجّه إلى المسؤولين بالقول «تراهنون على تبعنا، خستتم، تراهنون على تقاعسنا خستتم، تراهنون على تفكيكنا فاشلم».

أضاف «أنتم وإن استطعتم أن تكتبوا وتتهزّبوا فلن تستطعوا يوماً تحلّل وخز صماتكم وقد حرمت الآف المعلمين والموظفين والعسكريين من حقوقهم بعد أن تقاعدوا وما هم يلعنونكم ويكفرون بكم».

### أيوب

والقى محمود أيوب كلمة هيئة التنسيق التي توجّه فيها إلى النواب «نتبارون في تعريف تشريع الضرورة أو ضرورة التشريع ونفسون أن مهمتهم كنواب هو التشريع بدون وصف وبدون توصيف.ثم تختلفون في أي بنود ضرورية وأي بنود غير ضرورية. ترى أن لم يكن التشريع من أجل الشعب اللبناني ضرورياً فكيف وأين ولمن يكون التشريع؟ نتذرعون بانتخاب رئيس للجمهورية قبل التشريع فمن يمتنع عن انتخاب الرئيس: الشعب أم النواب؛ لو كان الأمر بيد الشعب لما حلت كرسى الرئاسة لحظة واحدة، فبأي حق تحملون الشعب مسؤوليّة تصسيركم ومسؤولية خلافاتكم؟». وطالب «بتحديد موعد لجلسة تشريعية يكون بند إقرار سلسلة الرتب والرواتب بنداً أول على جدول أعمالها، ونتوجّه لسادة النواب ونقول لهم كفى حججا وذرائع، لقد ضاقت بنا السبل وأصبحنا ملزمين بالعمل وفق أسلوبكم؛ إن شرعتم عملنا وإن امتنعتم عن التشريع فمن حقنا أن نمتنع عن العمل في مدارسنا وإداراتنا ومؤسساتنا العامة. لقد صبرنا بما فيه الكفاية وقواعدنا تطالبا بإقصى درجات التصعيد ونحن ملزمون بتنفيذ إرادة القواعد أيا كانت الخطوات اللازمة لاتخاذ حقوقنا».

وأضاف: «لقد كتمت السبب في إضعاف الشهادة الرسمية وضرب المستوى التعليمي اللبنانيين، فهل تستمرون في النهج عينه؟».

وقال: «نتوجه إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري لتحديد موعد لجلسة تشريعية، فالمنافية ليست شعاراً يرفع إنما عمل يترجم بإعطاء الناس حقوقها، وإن من يعطل مصالح الناس يناقض

الميثاق ويدفع بالبلد إلى الانهيار والنشطى».

وأكد «أن خطوات التصعيد عندها من دون سقف، ومن يراهن على عكس ذلك نقول له إنه مخطئ»، داعياً «جميع المعلمين والأساتذة في القطاع العام والخاص والموظفين والمتقاعدين والمتعاقدين



اعتصام في طرابلس

على صعيد آخر برزت مؤشرات تبريد في العلاقات العربية الإيرانية، تقودها مصر في كلام مصادر عن وزير الخارجية المصري سامح شكري، بحضور وزير خارجية البحرين، تضمّن دعوة لإيران لمراعاة مصالح جيرانها العرب وعدم التدخل في شؤونهم الداخلية، في موقف تمّت صياغته بلغة دبلوماسية غير عدائية تتخذ المنحى التفاوضي، بعد جولات تصعيد قادتها السعودية شهدها أروقة الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، بينما لا يمكن للمصري الجديد أن يصدر بدون أن يكون تعبيراً عن توافق سابق بين مصر والسعودية. وفي سياق مشابه لتقدّم مناخات التسويات والمسامي الوسطية، جمعت الكويت الوفدين اليمينيين بمداخلة مباشرة من أميرها، أنتجت تسريعاً للمسار التفاوضي وإقراراً مبدئياً لصيغة معدلة لجدول الأعمال تستبدل التسلسل الذي بصّر الوفد الحكومي المدعوم سعودياً على اعتماده، بتوازي المسارين السياسي والأمني وفقاً لطلب الحوثيين وحلفائهم، فتتشكل فرق مختلفة للبنود وتعمل بالتوازي، خصوصاً الفرق المعنية بتثبيت وقف النار ووضع ترتيبات الخطة الأمنية، والفرق الموازية للبحث في المسار السياسي المتمثل بتشكيل حكومة موحدة تمهّد لفسر جديد وانتخابات رئاسية وبرلمانية.

المستور السوري المعتصم سياسياً منذ انسحاب وقد جماعة الرياض وتمسك الأميركيين والمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بعدم تعويم أطراف المعارضة الأخرى لمسار تفاوضي مواز، خصوصاً أنّ الوفود المعارضة الريدفة موجودة في جنيف، كان مساراً دموياً في شمال حلب وأريافها، وعدد من أحياء المدينة بعدما اندمجت الجماعات المسلحة تحت قيادة «جبهة النصرة»، التي قرّرت المضي في التصعيد إدراكاً منها أنها تخوض آخر معاركها، وقد استقدّمت ما تتراوح التقديرات المختلفة بتعداده بين ثلاثة آلاف وتسعة آلاف مسلح عبر الحدود التركية، ويلاقيها الأتراك بتغطية نارية عبر الحدود، ويتسلميها بعض مواقع «عاش» لتأمين مرعات بذيلة من تركيا إلى حلب وأريافها بعدما أغلقت المنافذ التقليدية بنتيجة معارك الشبهيين الماضيين، بينما لم تحمل المشاورات الروسية الأميركية المكثفة جديداً يبنى بالتوصل إلى مداخلة موحدة تنقذ التفاوض قبل الجولة المقبلة، أو تفرض حدوداً لهذه الجولة بانسحاب الجماعات التي تقول إنها جزء من المسار السياسي من مناطق سيطرة «جبهة النصرة»، كما دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. لبنانياً، تبدو الملفات المفتوحة عرضة للتجميد، أمام زخم الانتخابات البلدية التي فرضت حضورها كحدث سياسي أول بامتياز، سواء لجهة ما تفرزه من تفاهات تخفض التوترات بين الأطراف، وربما تخفض التكاليف المالية عليهم أيضاً، أو لما تفرزه من عنابة واهتمام بصفتها مقياساً ومؤشراً على الأحماع والأدوار بالنسبة إلى القوى التي تعرف معنى كيفية ظهور حجمها التمثيلي أمام أيّ تراجع حملته الانتخابات البلدية وتأثيره على مكائنتها ودورها في الاستحقاقات المقبلة. تقدم الانتخابات البلدية التي حملت التوافقات في مواقع عديدة كان